

محضر الجلسة التمهيدية الرابعة لسنة 2017

الثلاثاء 31 أكتوبر 2017

تولى السيد برهان بالصادق رئيس النيابة الخصوصية رئاسة الجلسة التمهيدية الرابعة ليوم الثلاثاء 31 أكتوبر 2017 على الساعة التاسعة صباحا بمقر البلدية وبحضور السادة الآتي ذكر:

- محمد حكايمية موظف بإدارة التجهيز بالكــــــــــــــــاف : عضو
- زهرة برينيص أمينة المكتبة العمومية بالطويرف : عضو
- مفيدة الماجري مديرة نادي الطفولة بالطويرف : عضو

كما حضر الجلسة السيد الكاتب العام وجمع غفير من المجتمع المدني والمواطنين في البداية رحب السيد رئيس النيابة الخصوصية بالحاضرين وأثنى على اهتمامهم بتمثيل جهتهم في المجالس البلدية وهذا دليل على استعدادهم على معاضدة العمل البلدي والنهوض بالجهة ثم سرد عليهم برنامج الجلسة الذي سيتم مناقشته وفقا للعناصر التالية:

- I - طريقة تفويت قطعة الأرض لفائدة نادي الطفولة
- II - إعادة النظر في المساكن القديمة (مساكن فرنسا)
- III - النظر في الوضعيات العقارية (تسوية الوضعيات)
- IV - النظر في التفويت لمقاسم أراضي للمواطنين
- V - مقترحات الحاضرين

I - طريقة التفويت في قطعة الأرض لفائدة نادي الطفولة:

بادر رئيس النيابة الخصوصية بالتوضيحات المتعلقة بإعادة بناء نادي الطفولة من قبل وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة وذلك بنشر المثال الهندسي أمام الحاضرين مع توضيح أهمية تدعيم هذا المكسب خاصة لأبناء معمدية الطويرف وبيّن أن هذا الإنجاز يعتبر نموذجيا ذلك أن هذا المركب يعتبر الفريد من نوعه على مستوى الولاية ككل فهو الوحيد الذي يحتوي على طابق سفلي وعلوي وجميع المرافق المتعلقة بالطفولة. كما أشار إلى أن الموضوع طرح في جلسة سابقة وذلك بالتفويت في قطعة الأرض إلى وزارة المرأة والأسرة

والطفولة لإنجاز هذا المشروع في حين لم يقع التتصيص على طريقة التفويت موضوع هذه الجلسة وفي الأثناء فسح المجال للحاضرين لإبداء الرأي في طريقة التفويت، منهم من اقترح بيع قطعة الأرض وشق آخر اقترح تفويتها مجانا باعتبار أنه مكسب لجهة التطوير وفي إطار التفاعل مع المندوبية الجهوية للمرأة والأسرة والطفولة وتوجهها نحو مزيد الإحاطة بالطفولة من جهة تطوير البنيات مما جعل هذا الرأي الأخير يطغى على جميع الآراء الواردة بالجلسة وهذا ما جعل التوافق بالإجماع على منح قطعة الأرض مجانا خاصة وأن الأراضي المحيطة بالنادي سيكون التفويت فيها بالبيع لاحقا بأسعار مرتفعة لقربها من جميع المرافق وهذا يعتبر تعويضا عن هذا التفويت المجاني.

II - إعادة النظر في المساكن القديمة (مساكن فرنسا):

تم الاتفاق بالإجماع على تسوية جميع الوضعيات العقارية المتعلقة بالمساكن القديمة (المساكن التي تم تسميتها بمساكن فرنسا) ودعوة المواطنين إلى تسوية وضعياتهم وانتظار المراسلة التي سترد علينا من دائرة الشؤون البلدية المنظمة للعمل في هذا الملف وسيتم اعتمادها كوثيقة مرجعية لتسوية الوضعية القانونية لمساكنها.

III - النظر في الوضعيات العقارية ' (تسوية الوضعيات):

طرح السيد رئيس النيابة الخصوصية مجموعة من المطالب التي تقدم بها مواطنون بمعتمدية التطوير مضمونها تسوية وضعية مساكنهم المقامة على أرض البلدية قبل إحداث البلدية ويستثنى من ذلك البناءات التي أقيمت على أرض البلدية بعد سنة 2010 والتي تم الاستيلاء عليها أثناء الأحداث التي مرت بها البلاد. كما أشار إلى أن هذا الموضوع له أهمية قصوى بالنسبة لمنطقة التطوير والهدف منها إعمارها ودفع متساكنيها إلى التثبيت بالإقامة بالجهة وذلك في إطار محاربة الهجرة الداخلية والتي تهدد المنطقة التي شهدت تناقصا متزايدا لبعض العائلات.

كما تعود هذه القرارات بالفائدة على البلدية من جهة تحسين مواردها المالية وهكذا تم الاتفاق عليه بالإجماع على تسوية هذه الوضعيات في إطار لجنة مكونة من:

- السيد رئيس النيابة الخصوصية السيد برهان بالصادق : رئيس
- السيد الكاتب العام للبلدية السيد عبد الملك يعقوبي: عضو
- العون الفني بالبلدية السيد فتحي الورغــــي: عضو
- الشؤون الإدارية: السيدة زمردة الحكيمي: عضو

وقد تم تكوين هذه اللجنة لدراسة كل حالة بمفردها نظرا لتشعب هذه التسويات من الناحية القانونية وتجنب ما يمكن أن يحدث إشكاليات جانبية أو حتى جوهرية تضع البلدية في إشكاليات قانونية.

IV - النظر في التفويت في مقاسم أراضي للمواطنين:

أوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية أن وضعية معتمدية الطويرف شائكة من حيث الوضعيات العقارية خاصة في مسألة تفويت مقاسم أراضي تابعة للبلدية لفائدة المواطنين الغرض منها إعمار الجهة والحد من ظاهرة النزوح وهذا سيكلف البلدية مجهودات جبارة مالية ومتابعة ميدانية وستقوم المصالح الفنية ببلدية الطويرف لتحديد من هكتار إلى هكتار ونصف وتقسيمها من طرف المصالح المختصة بالإدارة الجهوية لأمالك الدولة بالكـفـاف.

وقد لاقى هذا الاقتراح ارتياحا من قبل جميع الحاضرين وقد لمسنا تحمسا كبيرا لإنجاز هذا المشروع لذلك كان محل توافق من الجميع على أن تتم متابعة هذا الموضوع من قبل اللجنة التي تم تكوينها والتي سيكون من اختصاصها دراسة الملفات حالة بحالة والبت فيها.

V - مقترحات الحاضرين:

فسح السيد رئيس النيابة الخصوصية المجال للحاضرين لتقديم مقترحاتهم في مواضيع تهمهم وقد أبدى إحدى الموظفين بوزارة الفلاحة اهتمامه بموضوع الأشجار التي وجب اقتلاعها على حافة الطريق والعمل على الحد من ظاهرة الكلاب السائبة.

كما أشار السيد محمد عبيدي (عمدة متقاعد) إلى نقص في التتوير العمومي على مستوى الطريق الرئيسي وتمت إعلامهم من طرف السيد رئيس النيابة الخصوصية فيما يخص اقتلاع الأشجار فإن البلدية في مرحلة أولى اكتفت بتشذيب الأشجار التي تهدد الشبكة الكهربائية وذلك بمراسلة مصالح الشركة الوطنية الكهرباء والغاز والذين حضروا إلى المواقع المحددة وتم تقليص الأغصان المتقاطعة مع الأعمدة الكهربائية كما أشار إلى أننا راسلنا وزارة الفلاحة وذلك قصد تمكيننا من تمديد لرخصة اقتلاع عدد 19 كلاتوسة بالطريق الرئيسي كما أن البلدية مستمرة في تأهيل معتمدية الطويرف وذلك باقتلاع الهندي الذي أصبح هاجسا للمتساكنين كما أن عملية تنظيف المنطقة يتم بدوام يوميين وهذا ما جعلها في المراتب الأولى من البلديات النظيفة أما بالنسبة للتتوير فقد دعا السيد رئيس النيابة الخصوصية إلى انتظار المشاريع التي ستجوز مستقبلا بداية من سنة 2018 والتي ستشمل إعادة النظر في الإنارة وإضافة نقاط مهمة بعديد الأحياء وتهذيبها.

ورفعت الجلسة في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا.

والسلام

